Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نورهـــا فـــى أدمعـــــــى

ثم راح يذوب تدريجيـــــا ...

واشتدت عليه العلة ودخل المستشفى الايطالى بالقاهرة وبعد أن خـــرج من المستشفى فى شهر أكتوبـــر عام ١٩٥٩م خـــرج ومعه ذكرى لملاك أبيـــض رآه ... راهبـــة فى ثيابها البيضـــاء زاهـــدة الا من انسانية لاتمن بها وانما تحـــاول أن تعطيهـــا وهى تحنو عليـــه مع جمال روح ورضـــاء نفس وابتسامـــة نقـــاء...

وكان أحمد فتحى يعيش فى تلك الحقبة من حياته فى جو من الروحانية والصفاء فكتب وهو على فراش المرض قصيدة بعنوان " أراهبة أم مـــلاك " يقول فيها : (١)

أجل والمسيح الحى والجو الفانـــــى
لقد عاش فى قلبـــى ، مع الحب ، طيفـــان
رجاء وشيـــك البرء ، ترقص روحـــــه
بخفة مفتون ، ونشـــوة فتـــــــان
ويأس قرير العيـــن مايرنو خيالـــــه
الى جنة الفردوس ، فى العالم الثانـــى
فلا تجزعى ، ياأخت ، أنـــك خاطـــــر
يطـل على حانـــى ، ليسمع ألحانـــــى
وما ألحان الا معبـــدى ، وبقدســـــه
أقيـــم صلاواتـــى ، وأخلو بايمانـــــى
وهبـــت صباه للسماء ، فطهـــــرت
جمال ، فلم يدنس ، بقـــــاس ، ولادان
وزهدك فى دنيا الـــورى ، ومتاعهـــا
تبلـــور نفســـى ترتضى كل حرمـــــان
ويا أخت : هذا الزهد آية نعمـــــة

---

(١) الأهـــرام / ٢٨ أكتوبـــر ١٩٥٩م.